

### رد فعل السوق على خفض التصنيف الائتماني لديون فرنسا مؤقت

# «الوطني»: مخاوف الإعفاءات المالية في الولايات المتحدة خيمت على الأسواق

قال بنك الكويت الوطني في تقريره الأسبوعي عن أسواق النقد أن أحداث الأسبوع الماضي تمحورت حول المخاوف التي تعترى السوق إزاء مسألة التوصل إلى حل بخصوص انتهاء فترة الإعفاءات المالية الوشيكه في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن مسألة تحديد الإعانة المالية التي من المفترض أن تحصل عليها اليونان خلال الفترة المقبلة.

وأضاف: وتجدر الإشارة إلى أنه على اثر انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية فإن الاهتمام الأكبر قد تركّز على مسألة انتهاء فترة الإعفاءات الضريبية مع نهاية السنة الحالية، حيث صرح ممثلون عن كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي أن اتباع منهجية مختلفة عن السابق في التعامل بهذا الخصوص قد يساعد في التوصل إلى اتفاق. كما عرّب عدد من المشرعين في البلاد عن قلقهم في إمكانية التوصل إلى اتفاق حول انتهاء فترة الإعفاءات الضريبية.

وبطبيعة من ناحية أخرى، فشل المفاوضون الدوليون حول العالم في التوصل إلى اتفاق يتناول حزمة الإعانة المالية التي ستقدم إلى اليونان وذلك للأسبوع الثاني على التوالي، مع العلم أنه سيتم المحاولة من جديد للتوصل إلى اتفاق خلال الأسبوع الجاري.

### محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق حول حزمة الإعانة المالية لليونان



الأسواق المالية عرضة للمخاطر

من جديد ليصل إلى أعلى مستوى عند 1.6051 يوم الجمعة وليقل للأسبوع عند 1.6028.

وواصل: أما الين الياباني فقد تمكن من تجاوز الارتفاع الذي سجله خلال الأسبوع الماضي حيث تراجع كثيراً مقابل الدولار الأمريكي بسبب التوقعات القاضية بأن الانتخابات التي سيتم إجرائها يوم 16 ديسمبر ستعطيها حكومة جديدة في العاصمة اليابانية طوكيو والتي قد تقوم بالضغط على البنك المركزي الياباني لتقديم المزيد من الحوافز النقدية وبشكل أكثر شدة، وبالتالي فقد افتتح الين الياباني للأسبوع عند 81.32 ثم ارتفع إلى 82.84 يوم الخميس، ليقل للأسبوع عند 82.40.

وأكمل: وفي المقابل، بدأ الدولار الأمريكي الأسبوع قوياً ثم شهد المزيد من الارتفاع مع حلول منتصف الأسبوع، إلا أنه سرعان ما بدأ بالتراجع خلال الأيام الأخيرة منه وهذا ما يظهر جلياً من خلال مؤشر الدولار الأمريكي، حيث ارتفع عن حده السابق عند 81.26 تقريباً بالتراجع لاحقاً خلال الأسبوع بسبب عطلة عيد الشكر ليقل للأسبوع أخيراً عند 80.192.

وتابع: أما اليورو فقد شهد أسبوعاً لا بأس به حيث بدأ على نحو إيجابي بعض الشيء حتى بدأ بالتراجع مقابل الدولار الأمريكي بعضاً من ثم خضع التصنيف الائتماني لليونان السامدية لفرنسا يوم الاثنين، إلا أن اليورو سرعان ما تمكن مع نهاية الأسبوع من الارتفاع من جديد على اثر التوقعات السائدة في السوق والمتعلقة بالتوصل إلى اتفاق مع حلول يوم الاثنين بخصوص حزمة الإعانة المالية التي سيتم تقديمها إلى اليونان، كما يعود ارتفاع اليورو جزئياً إلى التحسن الذي شهده مؤشر Ifo الألماني لمناخ الأعمال والذي انطلق من المتوقع، فقد بدأ اليورو الأسبوع عند 1.2740 ثم تراجع إلى 1.2730 لترتفع إلى أعلى مستوى يوم الجمعة عند 1.2991، ليقل للأسبوع أخيراً عند 1.2976.

وزاد: من ناحية أخرى، تمكن المحلل الإسترليني بإدائه مشابهة نوعاً ما لإدائه اليورو حيث افتتح الأسبوع عند 1.5880 ثم تراجع مع صدور نتائج صافي اقتراض القطاع العام يوم الأربعاء والتي أثبتت أسوأ من التوقعات، إلا أنه ارتفع

### الدولار الأمريكي شهد مزيداً من الارتفاع في منتصف الأسبوع الماضي

انتهت فترة الإعفاءات الضريبية في الولايات المتحدة الأمريكية قد شكل دعماً لأسعار الذهب باعتبار الذهب ملائماً أمنياً في السوق، وبالتالي فقد بلغ سعر سبيكة الذهب مع بداية الأسبوع الماضي 1.713.72 دولاراً أمريكياً ثم ارتفع مع منتصف الأسبوع إلى 1.754.46، وليقل للأسبوع أخيراً عند 1.753.00 دولار أمريكي.

وتابع: من ناحية أخرى، تراجع سعر برميل النفط مع نهاية الأسبوع الماضي مبدداً للكاسب التي تحققت مع بداية الأسبوع، على اثر الهزّة التي حرت ما بين إسرائيل وحركة حماس وبحيث هددت المخاوف في أن يتسبب هذا النزاع بالتأثير سلباً على إمدادات النفط من منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي فقد انقل سعر برميل النفط للأسبوع عند 88.28 دولاراً أمريكياً.

وتضمن سوق الإسكان الأمريكي خلال الفترة الحالية من تحقيق بعض المكاسب بفضل الحصون الحاصل في المبيعات والإسعار وذلك التي جانب ارتفاع مؤشرات الثقة لدى الجهات الإنشائية، وهو الذي يظهر جلياً في التقارير الصادرة الأسبوع الماضي والتي تدل على حصول ارتفاع في مبيعات المساكن غير الجديدة خلال شهر أكتوبر، كما تشير هذه التقارير إلى ثقة جهات الإنشاءات في السوق والتي لم يشهد لها مثيل خلال السنوات الست ونصف

### خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من العام الحالي تقرير: الإنتاج العالمي من النفط ارتفع إلى 89 مليون برميل



الإستهلاك المنخفض يتزايد في دول الخليج

قال تقرير صادر عن المركز البولوماسي للدراسات الإستراتيجية أن حجم الإنتاج العالمي من النفط الخام والغاز الطبيعي ارتفع إلى نحو 89 مليون برميل يومياً خلال شهري سبتمبر وأكتوبر لعام 2012.

وأوضح التقرير أن حجم الإنتاج تجاوز حجم الإنتاج نتيجة سحب حوالي 600 ألف برميل يومياً من احتياطي البترول الصناعية الكبرى في بادرة تهدف إلى تهدئة أسعار النفط والعودة بها إلى ما تحت 100 دولار للبرميل سعياً إلى إخماد نمو الاقتصاد العالمي.

وأكد أن زيادة حجم الإنتاج شجعت الدول المنتجة إلى زيادة إنتاجها لمواجهة الطلب مما أدى إلى ارتفاع أسعار برنت إلى ما فوق 111 دولاراً للبرميل لمدة خمسة أيام حتى 23 أكتوبر 2012.

وزيادة الإنتاج ولقت التي إن معظم الزيادة في الإنتاج جاء من السعودية وليبيا والسعودية لم يعد بالكامل على السوق العالمية حيث يستنفذ السوق المحلي بها كميات كبيرة من ذلك الزيادة، وذكر أنه في عامي 2000 و2010 ارتفع الإستهلاك الصيني من النفط بصورة أكبر من أي دولة أخرى حيث وصل إلى 90 في المئة أي حوالي 4.3 ملايين برميل يومياً زيادة في

الأوبك ارتفع مستوى الإستهلاك بنسبة 56 في المئة خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين شيئاً من تلك النسبة من النمو مثل 4 أضعاف النمو العالمي وضعف النمو في المنطقة الآسيوية.

وأشار إلى أن نصيب الفرد من الطاقة واصل ارتفاعه خلال العقد الماضي ووفقاً لبيانات شركة «بي بي» لعام 1970 كان نصيب الفرد من الإستهلاك الطاقة في دول منظمة الشرق الأوسط ضعف النسبة في بقية الدول الناشئة أما بحلول عام 2010 فقد ارتفع الإستهلاك الطاقة بنسبة 3 أضعاف.

ولفت إلى أن زيادة الإستهلاك المتطفي في دول الخليج يعود لثلاثة أسباب أولها ديموغرافي حيث تزايد عدد السكان في الخليج بسرعة كبيرة وثانيها اعتماد النفط كمورد أساسي لإنتاج الكهرباء في تلك الدول والأخير يمثل في زيادة الدخل الفردي التي تقترن بها زيادة الإستهلاك على صعيد اقتناء السيارات وما تحتاج إليه من وقود، عوامل جيوسياسية وحصول أزمات ما كانت العوامل الجيوسياسية ستظل عاملاً رئيساً في ارتفاع أسعار النفط العالمية وأكد أن سوق النفط العالمية

التي تشهد حالة عدم اليقين فمن جهة نجد أن الأسعار لم يعد لها حد معين فبعد صعودها حدثت أصبحت رهبة الظروف السياسية وكذلك الطلب العامل المحدد للأسعار كما تقول النظريات الاقتصادية المختلفة ومن جهة أخرى نجد أن هناك زيادة معدلات الإستهلاك النقطي بالدول المنتجة له ومن ثم هناك خطورة بتخفيض الإمدادات العالمية في الوقت الذي لم تظهر فيه أي بوادر لظهور بدائل للنفط.

وأشار إلى أن الأصل في الحفاظ على توازن السوق النفطية العالمية أصبح ضعيفاً جداً في ضوء تواصل الارتفاع في معدلات الإستهلاك النقطي بدول الخليج المنتجة للنفط وذلك في ظل توقعات النمو الضخمة للنفط المعروض على الصعيد العالمي بالإضافة إلى تزايد الطلب من قبل الصين وبعض الاقتصادات الناشئة.

ولفت إلى أن إمدادات النفط على المدى القصير باتت أقل في ظل التوتر الراهن بين الغرب وإيران في إشارة إلى أن المخلة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي تمتلك طاقة إنتاجية كافية لتغطية النقص في العرض وبالتالي أصبحت في الأمل الوحيد في الحفاظ على استقرار الأسواق العالمية.

الأخيرة، أما أسعار المساكن الجديدة فقد ارتفعت إلى أعلى مستوى لها خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث ارتفعت مبيعاتها خلال شهر أكتوبر بنسبة 2.1 في المئة وذلك إلى 4.79 مليون وحدة سكنية سنوياً، مقارنة مع 4.69 ملايين وحدة سابقاً.

واستمر عدد المتقدمين للحصول على تعويضات البطالة في الارتفاع وذلك للأسبوع الثاني على التوالي بسبب تأثرات إعصار ساندي، والذي دفع بالكثيرين إلى الاستعانة بالمساعدة الوقتية، وقد أقررت تقارير وزارة العمل خلال الأسبوع الماضي أن عدد طلبات الحصول على تعويضات البطالة قد تراجع بمقدار 41.000 مطالبة خلال الأسبوع الماضي ليصبح العدد الإجمالي عند 410.000 مطالبة سنوياً، مقارنة مع 451.000 مطالبة سابقاً.

ولم يتم للغاية الآن التوصل إلى اتفاق ما بين وزراء المالية الأوروبيين وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي حول مسألة التصدي لليونان وذلك بعد المباحثات التي دامت 12 ساعة في بروكسل يوم الثلاثاء الماضي، فهم يعملون على التوصل إلى حل قبل موعد الإعانة القادمة وذلك لضمان استقرار اليونان على وضعها الحالي، مع العلم أن التأخير الحاصل كان يسبب عدد من المسؤولين الأوروبيين باعتبارهم أن الخلاف في وجهات الراي كان يتناول المسائل التقنية في الموضوع، وحثما سيتم التوصل إلى اتفاق خلال اجتماعهم القادم والمقرر يوم 26 من شهر نوفمبر.

بالإضافة إلى ذلك، تعززت الحكومات الأوروبية منح اليونان ستنج إضافيتين ولغاية عام 2022 لتقليص ديونها العام إلى 120 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن صندوق النقد الدولي يعارض هذه الفترة، كما تعارض العديد من الدول الأوروبية مثل ألمانيا تقديم المزيد من الديون لليونان، مع العلم أن الخيارين كلاهما سيساعدان اليونان في الالتزام بالشروط المطلوبة ضمن برنامج الإعانة المالية المقدمة لها.

ومن أبرز الأنباء على الساحة الأوروبية المضطربة هو قيام وكالة موديز للتصنيف بخفض التصنيف الائتماني لليونان السامدية لفرنسا بمقدار درجة واحدة وذلك من Aaa إلى Aa1 وذلك خلال الأسبوع الماضي كما حذرت موديز بأن توقعات فرنسا لليونان السامدية ما تزال سلبية، وبالتالي فمن خضخ احتياطي الدول الأسبوع عند 1.2740 ثم تراجع إلى 1.2730 لترتفع إلى أعلى مستوى يوم الجمعة عند 1.2991، ليقل للأسبوع أخيراً عند 1.2976.

وزاد: من ناحية أخرى، تمكن المحلل الإسترليني بإدائه مشابهة نوعاً ما لإدائه اليورو حيث افتتح الأسبوع عند 1.5880 ثم تراجع مع صدور نتائج صافي اقتراض القطاع العام يوم الأربعاء والتي أثبتت أسوأ من التوقعات، إلا أنه ارتفع

### في مؤشر جديد على استعادة الإمارة طموحاتها التجارية دبي تخطط لمشروع سياحي وتجاري ضخم



محمد بن راشد آل مكتوم

تتّرح داخل أحد مراكز التسوق -سجلت تعافياً كبيراً العام الحالي بفضل ازدهار السياحة.

وتتمت حركة السياحة بنسبة عشرة بالمئة وازدادت إيرادات الفنادق بنسبة 19 بالمئة في النصف الأول من عام 2012، وحقت بعض الشركات المرتبطة بالدولة تقدماً في علاج مشاكل الدين لديها بينما بدأت أسعار العقارات تتعشّق في بعض المناطق.

ويبدو أن انتعاشات الربيع العربي بما في ذلك المعارك الدائرة في سوريا ساعدت دبي على اجتذاب أموال تبحث عن استقرار سياسي واقتصادي، وفي الأشهر القليلة الماضية جرى إحياء عدة مشروعات عقارية فاضحة أرجحت خلال أزمة الدين من بينها بناء نموذج عريق الأصل من مزار تاج محل بتكلفة مليار دولار ويضم فقط مؤلفاً من 300 غرفة وفناء تمتد إلى حي المال والأعمال في المدينة.

وستتجاوز حركة الركاب في مطار دبي الدولي 50 مليون سائح هذا العام ويجري العمل على توسعة المطار، وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن عدد المسافرين عبر مطار دبي سينتجاوز 90 مليون نسمة خلال ستة أعوام وأن تطوير دبي يجري في هذا الإطار.

وقال الشيخ محمد «نسب النمو الحالية تتحمل علينا الاستثمارات في مشاريع جديدة ولكن دبي -بمعاييرها الإنشائية- لا تزال بعيدة عن العالمية وأرخبيل من الجزر الصناعية ومحذّر

### نصيب الفرد من الطاقة واصل ارتفاعه خلال العقد الماضي

دبي «رويترز»: أعلنت دبي عن خطط لإقامة مشروع سياحي وتجاري ضخم يضم أكبر مركز تسوق في العالم في مؤشر جديد على استعادة الإمارة طموحاتها التجارية إثر أزمة ديون الشركات التي قيد حركتها قبل ثلاثة أعوام.

وقال حاكم دبي ورئيس وزراء الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن المشروع الذي يقام على أطراف منطقة وسط دبي الحالية سيضم حديقة أكبر من حديقة هاد بارك في لندن بنسبة 30 في المئة.

وذكر الشيخ محمد في بيان أن مجمع مناجر التجزئة «مول أوف ذا وورلد» سيستقبل 80 مليون زائر سنوياً ويضم 100 منشأة تجارية.

ويتمتع مركز ترفيهي عائلي ينضم بمركز التسوق ويقام بالتعاون مع «يونيفرسال ستوديوز» إحدى وحدات شركة سونيكست لاستقبال ستة ملايين زائر سنوياً.

كما يضم المشروع الذي يطلق عليه اسم «مدينة محمد بن راشد» منطقة معارض فنية وثقافية ومناطق للممولين لإقامة أنشطة تجارية.

ولم يذكر الشيخ محمد تكلفة المشروع أو موعداً لاستكماله ولكن وصف المشروع بشير إلى أن الاستثمارات ستبلغ مليارات الدولارات، وتشهد المشروع شركة دبي الغابضة المطوقة لتسليم مشاريع إعمار العقارية أكبر شركة عقارية في دبي.

وقال الشيخ محمد «مراقب

## «فورد» موستانغ وشاحنة F-Series تحصدان اللقب



فورد موستانغ حصدت اللقب

حصدت سيارة فورد موستانغ وشاحنة F-Series العدد الأكبر من أصوات المشاركين في معرض SEMA 2012، الذي أقيمت فعالياته مؤخراً في لاس فيغاس، ليتم اختيارها كأفضل سيارة في فئة شاحنة وشاحنة التي تهدف لتكريم السيارات المختارة للعرض من قبل أعضاء اتحاد مصنعي المعدات الإختصاصية SEMA أثناء فعاليات المعرض التجاري على مدى أسبوع كامل، وقبل افتتاح دورة العام الحالي من المعرض، جالت مجموعة من مسؤولي SEMA في معرض سوق ما بعد البيع الرائد لإحصاء السيارات الجديدة لعامي 2012 و2013 على منصات العرض، وقد تبين لهم أن سيارات موستانغ وشاحنة F-Series هي الأكثر عدداً على منصات العرض، مما يعكس الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها سيارات فورد.

وبهذه المناسبة قال كل زوياني، نائب رئيس فورد للتسويق والمبيعات والخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية: «نحن سعداء وفخورون باتفاق أعضاء SEMA في الراي مع عملائنا الكرام الذين يرون في

الرياض خيار موثوق لتلبية احتياجاتهم التمويلية والصرفية، وأوضح سلامة أن الحملة تشمل على مزايا فريدة وحصرية لعملاء التمويل الشخصي لبك الرياض الحاليين والجدد من مختلف القطاعات بما في ذلك موظفو القطاع الحكومي والعسكري والخاص، مشيراً إلى أن ضمن المزايما تقليص هامش الربح ليبدأ من 1 في المئة، إلى جانب الخيارات لفترة التي تمنحها الحملة لأية السداد وإمكانية تحويل مودع استحقاق القسط الأول للتمويل بعد 6 أشهر، وأضاف سلامة أن الحملة تتضمن كذلك سحباً يومياً لاختيار فائز من عملاء التمويل الشخصي والذي يتوهم استيراد الرسوم الإدارية المترتبة على عملية التمويل والإعفاء كذلك من هامش الربح المحسب طوال فترة سريان التمويل، ضمن عرض نوعي وثنائسي يؤكد خصوصية حملات بنك الرياض ونفرد مزايا منتجاته.

أطلق بنك الرياض حملته التسويقية الجديدة للتمويل الشخصي، والتي تمنح عملاء البنك الحاليين والجدد فرصة الحصول على عروض مميزة للتمويل الشخصي بهامش ربح متميز يبدأ من 1 في المئة، إلى جانب ما تنتجه أمام العملاء من فرص لاستيراد الرسوم الإدارية المترتبة على عملية التمويل، والإعفاء من هامش الربح وذلك ضمن الحملة الذي يجريه البنك لاختيار 20 فائزاً خلال مدة المسابقة، كل يوم فائز واحد إلى جانب العديد من المزايا والعروض الحصرية.

وقال مدير التمويل الشخصي مروان سلامة، إن الحملة التسويقية للتمويل الشخصي والتي أطلقتها البنك مؤخراً وتستمر حتى 12 ديسمبر المقبل، تأتي امتداداً للحملات التسويقية والعروض الترويجية المميزة التي درج البنك على تقديمها بصفة دائمة، وفاء لعملائه ولإختيارهم بنك

### بنك الرياض يطلق حملة للتمويل الشخصي بهامش ربح 1 في المئة